

فتح مصر بين عمر وعمر ورضي الله عنهما | قصة الخلافة الراشدة

[48]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والثمانين من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثالثة في فتح مصر. احنا في الحلقتين اللي فاتوا اتكلمنا على مقدمة لفتح مصر. اتكلمنا على معجزة - [00:00:00](#)

الفتح الاسلامي لمصر ابعاد المعجزة والوضع الذي كان فيه الجيش الاسلامي الذي فتح البلاد والظروف الجغرافية والظروف السياسية في ظروف الكثافة السكانية. اتكلمنا على امور كثيرة. في الحلقة اللي بعدها اتكلمنا على مصر قبل الفتح الاسلامي - [00:00:14](#)

وتاريخ الاحتلال الطويل من الفرس من البطالمة من الرومان والقهر السياسي والعسكري والاقتصادي الذي عاشته الشعوب آآ في الدولة الرومانية بشكل عام وفي مصر بشكل خاص وفي العشر سنين الاخيرة قبل الفتح مباشرة بشكل اخص - [00:00:34](#)

وده ذكرنا انه كان كأنه تمهيد لفتح مصر. الشعب المصري قبل الفتح الاسلامي كان مهياً نفسياً بل اي خلاص استقبال اي نجدة آآ ترجمه من هذا القهر الروماني اللي احتله يعني قرابة سبعمية سنة. آآ - [00:00:54](#)

واكيد وصل اسماع المسلمين قام وصل اسماع الشعب المصري ما فعله المسلمون في الشام وما فعله المسلمون في العراق من تسامح وحرية دينية ولطف في التعامل ورفق بالرعية يعني قصص لا حصر لها وقصص غريبة - [00:01:14](#)

بينتشر يعني القصص الغريبة بمنتشر الناس تحب تسمع الحاجات اللي هي مش تقليدية ومؤكد ان سلوك الفاتح الاسلامي في هذه البلاد كان سلوك فريد على الدنيا جميعاً. ما حدش ابدأ من الفاتحين على مدار التاريخ. سواء قبل الفتح الاسلامي او بعده يعني - [00:01:34](#)

مسلم هذا السلوك النبيل في التعامل مع الشعوب المغلوبة او الشعوب المقهورة. دي كلها كانت مقدمات لفتح مصر لما نقول فتح مصر نقول عمرو بن العاص ارتبط فتح مصر بهذا الصحابي الجليل عمرو بن العاص. عمرو بن العاص صاحب الفكرة - [00:01:54](#)

هو اللي اقترح على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بعد ان انتهت يعني فتوحات الشام تقريبا ذكرنا ان الشام تقريبا سنة تسعناشر من الهجرة كانت الفتوح الشامية انتهت ما عدش فاضل غير مدينة واحدة طرابلس في لبنان. وغير كده كل الشام بقى مسلم - [00:02:14](#)

فاقترح عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب ان تفتح هذه البلاد مصر وطبعاً هو زاكراً في برضه في الحلقات الماضية لهذا الاقتراح او لهذه الفكرة. الفكرة ان مصر بتمسل عمق عسكري - [00:02:34](#)

استراتيجي مهم جداً للجيش الروماني اللي كان موجود قبل كده في الشام وبالتالي عمر الشم هتبقى امانة للمسلمين طول ما مصر فيها جيش روماني فلازم انت تطلع للجيش الروماني ده علشان تعرف تحد من آآ خطورة غزو مرة ثانية للشام واستعادة الدولة الرومانية - [00:02:51](#)

لا املكها في الشام. وفي نفس الوقت فيها ارتبون. ارتبون الذي هرب من ارتبون ده اكبر قوات الدولة الرومانية. الهرب من من القدس من امام عمرو بن العاص وزهب الى مصر فهو اكيد بينه وبين عمرو بن العاص تاريخ خاص غير آآ اطار الدولة الاسلامية كلها اللي هزت عرش الدولة الرومانية - [00:03:13](#)

فمنتزح جداً ان الدولة الرومانية تهجم على الدولة الاسلامية في الشام. كمان مصر تهدد الجزيرة العربية عبر البحر الاحمر مسافة قصيرة الاساطيل الرومانية كبيرة وقوية ومشهورة في العالم فمممكن جداً يحصل غزو لينبع قريبة جداً من - [00:03:33](#)

المدينة المنورة او غزو جدة قريبة من مكة فيبقى في خطورة جدا على الدولة المسلمة كان لازم خطوة مصر دي تكون آآ موجودة فده التسلسل المنطقي سياسي الاستراتيجي الفكري اللي موجود عند الصحابة الكرام في هذه المرحلة. طبعا التفكيريات كلها استراتيجية عليا. يعني كلام اه عميق جدا - [00:03:53](#)

مش بيتحركوا بشكل عشوائي خطوات محسوبة سواء كان بيتحرك في داخل الفتح نفسه من بلد لبلد زي ما اتكلمنا في الشام من محطات التحرك وفي الشام او بينسحبوا او بيتقدموا كما حدس في العراق مثلا او بيخشوا فارس كل شيه محسوب لحد ما مسافة معينة - [00:04:13](#)

نكمل ولا ما نكملش ما فيش حاجة عشوائية ما فيش حاجة كده يلا بنا بالبركة. لأ ما هو كل الحسابات منطقية وعقلانية ايه ده؟ مع ان سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:04:33](#)

آآ عارف ان مصر هتتفتح لان الحديس فيه وضوح وصراحة انكم ستفتحون مصر او تفتحون بلدا يذكر فالكراط حسب الروايات وهي كلها صحيحة. فالرسول عليه الصلاة والسلام ذكر ان مصر ستفتح. لكن عمر ابن الخطاب كان متردد في الفتح - [00:04:46](#)

متردد ليه؟ هو على يقين من صحة الحديس. على يقين من ان الفتح سيحدث. لكن هو ما يعرفش يا ترى الفتح يحصل في سنة عشرين ولا سنة اثنين وعشرين ولا خمسة وعشرين ولا ثلاثين ما يعرفش الرسول صلى الله عليه وسلم ما حددش الموعد الذي تفتح فيه البلد. فيا ترى الزرف اللي احنا فيه دلوقتي - [00:05:04](#)

اسمح بفتح مصر ولا لا يسمح بفتح مصر؟ هو متردد متردد ليه؟ ليه ما عندوش الاقبال اللي عند عمرو بن العاص في قضية فتح مصر؟ عمرو بن العاص متحمس جدا - [00:05:24](#)

ان هو يفتح مصر وارسل اكسر من رسالة وما عندوش اي نوع من المخاوف من فتح مصر. عمر ابن الخطاب واخذ موقف بين بين عايز يحقق الحديس النبوي عايز يحقق المصالح الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والعسكرية امور كثيرة جدا بفتح مصر وطبعا الدعوية وايصال - [00:05:34](#)

الاسلام الى اماكن جديدة كل ده في دماغه لكن في نفس الوقت متهيب من فتح مصر. ليه اولآ آآ احنا في سنة تسعناشر من الهجرة اخر تسعناشر من الهجرة اوائل عشرين من الهجرة حسب التوقيينات اللي اختلف فيها المؤرخون قليلا - [00:05:55](#)

الوقت ده لو انتم تفتكروا حلقات فتح الشام اللي هي كانت من يعني قريب اربع خمس حلقات فاتوا او جاز اكثر شوية. كنا بنتكلم على التعاون بس تعون عمواس في الشام فقد فيه المسلمون خمسة وعشرين الف انسان - [00:06:15](#)

ما بين الرجال والنساء والاطفال خمسة وعشرين الف ده رقم مهول رقم ضخمة جدا. الجيش السليم كله كان قد ايه؟ الجيش الاسلامي العسكري كان يعني قرب اربعين الف تسعة وثلاثين الف ستة وثلاثين الف اختلفوا في الروايات برضه - [00:06:34](#)

لو اضفت النساء والاطفال اللي كانوا معهم يعني ممكن تقول مسلا مسلمين في الشام خمسين الف مسلا خمسة وعشرين الف نص الطاقة الاسلامية وعدد كبير منهم اه جنود وعدد كبير منهم قادة بنتكلم على ان طاعون امواز فقط - [00:06:50](#)

فقدنا فيه ابو عبيدة ابن الجراح فقدنا فيه شراحبيل ابن حسنة فقدنا فيه يزيد ابن ابي آآ سفيان رضي الله عنه الجميع فقد ان فيه معاذ ابن جبل واعداد ضخمة جدا من الناس - [00:07:09](#)

فاحنا عندنا موقف عسكري صعب يعني عمر ابن الخطاب سنة تسعناشر في عون عبواز تمتناشر او تسعناشر هجرية او سبعناشر برضه في اختلاف في الروايات فاهمة بتتكلم على ان العملية كانت السنة اللي فاتت او لسه خارجين من اللازمة لسه خارجين من فقد هذا الرقم الكبير انا عندي - [00:07:23](#)

كتيرة جدا للوضع العسكري في الشام نفسه فضلا عن مصر يعني انا جوة الشام نفسها انا قلق مضطرب جاز الدولة الرومانية تلتفت الى هذه المصيبة التي وقعت بالمسلمين وتهجم على - [00:07:43](#)

ويبقى في كارثة تضيق كل المكاسب اللي بذلت فيها جهود ضخمة وسالت فيها دماء عظيمة على مدار سبع سنين سابقة من سنة اتناشر لسنة تسعناشر من الهجرة فمتخوف ان هو يدخل مصر وقد فقد هذا العدد الكبير في طاعون امواس دي واحد -

النقطة الثانية ان ان في هذا الوقت اللي احنا نتكلم فيه على فتح مصر كانت الحروب شغالة في فارس عادي جدا يعني الشاب كان خلص لكن فارس الحروب فيه على اشدّها بل ان في هذا التوقيت امر عمر ابن الخطاب بالإنسياح في بلاد فارس كان موقف هو الفتوح في بلاد فارس - 00:08:16

لما ترجعوا لحلقات بلاد فارس هتلاقوا ان سيدنا عمر في مرحلة من المراحل سنة سبعتاشر او حواليتها وقف الفتوح الاسلامية. كثرة الغنائم واتساع الاراضي يخاف على مين؟ قال لهم خلاص كفاية على كده. ووقف. لكن الفرس مش ساكتين عمالين يجهزوا الاعداد والجيش. وكان في اعدادات كبيرة لمواقع ضخمة - 00:08:36

تيجي على المسلمين في فارس فهو عمال يحشد الجنود الى فارس علشان متوقع معركة كبيرة في هذه المرحلة. نهاوند وما بعدها فهو ما يعرفش يا ترى جايز الاسلامية فارس دلوقتي مكفيها لكن بكرة في ايه - 00:08:56
يا ترى الدولة الفرنسية هتعد لنا كم جندي؟ يا ترى هندخل في كم صدام؟ فجايز يحتاج المسلمين اللي موجودين في الشام ان هم يروحوا العراق او يروحوا وفارس دلوقتي انا هبعت مجموعة لمصر هيبقى عندي في العراق وعندي في الشام وعندي في مصر. حيرة طبعا موقف سيدنا عمرو ابن العاص شايف ان هي فوق - 00:09:16

فرصة لان انا لو سبت دلوقتي الدولة الرومانية تجهز الوقت هيكون مش في صالحنا. الجيش هتتجمع اكر في مصر بدل ما انا اقاتل في مصر جيش او حامية رومانية قوامها عشرين الف. لو استنيت سنة كمان هيبقوا ثلاثين الف. ولو استنيت سنة تانية هيبقوا اربعين الف - 00:09:38

لان بتيجي لهم امداد من اوروبا امداد من من القسطنطينية من اي مكان فبياخدوا نفسهم هم لسه دلوقتي مغلوبين في الشام فعندنا فرصة اننا يعني نترك على الحديد وهو ساخن. في عندنا فرصة اننا نهجم عليهم هم في حالة اضطراب وعدم اتزان - 00:09:58
نتيجة الهزائم المتكررة اذا كانوا هم بعد طعون عبواس ما فكروا يحاربوا المسلمين في الشام. فمعنى كده انهم مكسورين اوي يعني الشام لما كنا انا فقدت خمسة وعشرين الف الاصل خمسين الف تقريبا موجودين في الشام - 00:10:19

فالتطبيعي ان الدولة الرومانية تهجم على الشام في هذه الازمة ما حصلش الكلام ده معناه انهم خايفين قوي من المسلمين. مكسورين قوي فدي فرصة فسيدنا عمرو ناصر شايفنا فرصة وسيدنا عمر شايف ان انا دلوقتي انا مش عارف احط لك في مصر اربعين الف خمس تلاف عشر تلاف جندي - 00:10:35

وجايز احتاجهم في ناحية بعيدة خالص محتاجهم في فارس راجعوا الخريطة هنتكلم على مساحات كبيرة جدا من الارض الشام لوحدها اربع دول وهبعت لدولة جديدة مصر ومصر دي اصلا تبعها كمان اجزاء من ليبيا واجزاء من - 00:10:53
النوبة تحت في الجنوب والناحية الثانية الحروب مع دولة العراق خلاص خلصت العراق ودخلنا على فارس اللي هي ايران دلوقتي مساحات كبيرة جدا من الارض طبيعة جبلية صعبة جدا اذربيجان فوقها ارمينية فوقها التركستان افغانستان كل دي - 00:11:11
مساحات للدولة الفارسية. انا منساح في هذه البقاع الواسعة. حط في كل منطقة الف جندي الفين جندي. ده انا كده يعني الخريطة لما تيجي تنظر للخريطة الجغرافية تقرا حركة الفتوح الاسلامية متزامنة يعني بتقرا عن ده مع ده مع ده ايه اللي حصل في سنة سبعتاشر اللي حصل في سنة - 00:11:30

تمنتاشر على كل المحاور تذهل شيه رهيب فضلا عن ان انا عندي المدينة المنورة محتاج امنها مكة المكرمة محتاج امنها عند اليمن عندي عمان عندي البحرين عندي يعني الجزيرة العربية كلها - 00:11:54

والعرب اصلا عمرهم ما فكروا وسيطروا على حتى مدينة. يعني مكة ما كانش بيحكمها واحد. مكة كونفدرالية قبائل عشر قبائل بيحكمك كل واحد بيحكم حنة شاهدين على حكم هذه المناطق شيه صعب شيه مزهل - 00:12:13

شيه مذل الاسلام غير الناس دي تغيير تغيير من السما للارض او من الارض للسما تخيير من اقصى الشمال لاقصى اليمين يعني مية وتمانين درجة عكس تماما طبيعة الناس عمرهم ما اتعلموا قيادة مسل هذه الجموع الضخمة من الشعوب التحرك في مسل هذه

المساحات الشاسعة من الارض - 00:12:32

ضبط الامور بهذا العمق في السياسة وفي الدبلوماسية وفي الامور الاقتصادية ازاى خزينة الدولة بتتعامل مع الوضع ده كله لا لا ده موضوع فعلا لغز والله لغز ما يتحلش الا انه يتوب فعل الله عز وجل - 00:12:54

يعني هو الله الذي نصر والله الذي دبر وهو الذي فعل وهو الذي حكم سبحانه هو الذي علم سبحانه وتعالى ما فيش الا كده ومع كل هذا سيدنا عمر واخذ الموضوع بالحسبة العقلية ان ده مسئوليته - 00:13:08

فخايف جدا ان هو يغامر في مصر تضيع فارس او تبيع الشام ديت نقطة كمان فوق ده كله هو هيدخل هي مصر مش زي العراق ولا الشام. مصر بلد جديدة على العرب - 00:13:25

يعني آآ وبس مصر بوابة افريقيا. يعني انت هتفتحنى على مصر؟ هتجرني بعد كده في حرب مع ليبيا؟ تونس الجزائر فيها قبائل تانية خالص ما يعرفوهاش العرب. قبائل البربر الموجودة في جنوب ليبيا جنوب الجزائر كل آآ المغرب - 00:13:43

يعني بتتكلم على يعني آآ شعوب جديدة. افريقيا نفسها لو نزلت شوية في الجنوب دخلنا على النوبة على افريقيا الحبشة على يعني اه بتتكلم على طبيعة جديدة جدا. خايف ان هو يدخل هذه المناطق الجديدة على المسلمين الجديدة على العرب ما يعرفوهاش -

00:14:03

يلقى بجنوده الى التهلكة. كان عمر ابن الخطاب يقول ان رجلا من المسلمين عندي اغلى من مائة الف دينار ما تقوليش ان في احتمالية ربحية. ربحية ايه؟ مية الف دينار قدام رجل من المصريين ما يعرفوش. يعني مش بيتكلم على رموز المسلمين كبار الصحابة. لا يجوز

- 00:14:23

ما يعرفوش عمر ولا عمره شافه قبل كده الجنود بتتحرك من القبائل المختلفة على اماكن القتال من غير ما يشوفها عمر في المدينة المنورة لكن لكن بقى عنده رجل مسلم في الجيش لآ انا ما غامرش فقلق. عمر ابن الخطاب - 00:14:42

في هذا الموضوع. هنشوف هيعمل ايه؟ مش هنشوف النهاردة. هنشوف في حلقة قادمة هيعمل ايه. لكن النهاردة هنكمل مع عمرو بن العاص. عمرو بن العاص شايف الفكرة مناسبة جدا جدا مش شايف كل هذه المخاوف او شايفها لكن مدي وضعية فتح مصر اعلى من هذه المخاطر. الفوائد المتحققة من فتح - 00:15:00

مصر اكبر من الفوائد المتحققة من الاحجام عن الفتح في هذا الوقت او مضار فتح مصر اقل من مضار آآ ان هو يتخلف عن فتح مصر في هذا التوقيت تحديدا. وكان سيدنا عمر بن الخطاب سيدنا عمرو ابن - 00:15:20

الاصل له كلمات جميلة جدا بيقول ان الحكمة مش انك انت تعرف الخير من الشر دي مش الحكمة. الحكمة انك تعرف اي الخيرين اعظم؟ واي الشرين اكبر؟ يعني تعرف ايه هو آآ - 00:15:42

من المؤكد لو انت بتيجي تديني مبررات عدم الفتح هديها كتيرة جدا. عدم الفتح ان انا ما اطلعش مصر دلوقتي. كتيرة زي ما قلنا قبل كده المنطق اللي عند عمر ابن الخطاب. المباريات كلها منطقية جدا وعقلانية جدا. طب ومبررات عدم فتح مصر دلوقتي اللي ما لهاش - 00:15:59

اللي هي مضر برضه ما انا بعد شوية هيبجي الدولة الرومانية تجهز جيشها وتدخل الشام وتسترد الشام وضاعت الشام ولو ضاعت الشام ممكن تضيع العراق هلم جرا الوزنة بقى مين الاكثر خيرا مين الاكثر شرا؟ هو ده الحكيم - 00:16:19

هو ده العبقرى الداهية المفكر. وكان عمرو بن العاص من اكبر حكماء العرب وطبعنا احنا بتتكلم على موازنة ما بين واحد برضو عملاق عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لكن عمر بن الخطاب ما كانش رافض الموضوع بالكلية. هو زي ما بيقولوا كده - 00:16:36

خمسين في المية خمسين في المية وواقف في منتصف الطريق يا ترى افتح يا ترى ما افتحش مصر دلوقتي هي دي كانت القضية. عمرو بن العاص عمرو بن العاص شخصية من الشخصيات غبت في التاريخ. وللأسف الشديد - 00:16:56

اه ظننها المسلمون يعني اللي هم مفروض ان هم اه بالنسبة لهم هو عمرو بن العاصه السلفهم سلفهم وهو احد رموزهم يعني مش بس اللي بيهجم عليه المستشرقون ولا الغربيون ولا اليهود ولا غيره لآ. بيبجي على على عمرو ابن العاص كتير من المسلمين -

وبينتقدوه في امور كثيرة جدا في حياتي. ويغلب عليهم جانب النقد او او الذم اكثر من جانب المدح. وهذا كله ظلم لشخصية يعني هائلة في التاريخ الاسلامي شخصية عمرو بن العاص - 00:17:34

لا يمنع يا اخوانا ان الانسان يكون له اخطاء. يعني ما لما تيجي تجيب قصة عمرو بن العاص في حياته كلها بعد اسلامه طبعاً الاسلام يوجد بما قبله ما لناش دعوة باللي عمله قبل الاسلام كل الصحابة الكرام قبل الاسلام لهم اشياء سلبية كثيرة - 00:17:50
اسلام دي بالعكس دي ميزة كبيرة جدا للاسلام انه غير الناس من حياة يعني آآ بعيدة عن الله عز وجل وبعيدة عن اخلاقيات العامة الى الحياة الكريمة التي عاشوها في زل الاسلام. فخلينا نتكلم على موضوع عمرو بن العاص بعد الاسلام. عمرو بن العاص بعد الاسلام له حياة طويلة فيه وله انجازات - 00:18:10

الضخمة وله اعمال كبرى وله فضائل عظمى ومع ذلك الناس لما بتيجي تتكلم بشيء من الجور والحيث والظلم والبغي تبتدي تجمع الاخطاء الموجودة على مدار عمره في الاسلام عمره في الاسلام خمسة وثلاثين سنة عاش في الاسلام خمسة وثلاثين سنة -

00:18:30

رضي الله عنه وارضاه. الفترة ديت اللي عاشها في الاسلام ليه اخطاء مؤكد لان هو ما هواش معصوم. هو في الآخر بشر وكل بني ادم خطاء فهو عنده اخطاء صح عنده اخطاء مية في المية. عنده كم خطأ؟ عنده واحد اثنين ثلاثة اربعة تقعد تعد اخطاء كويس. لو عرفت تعد اخطاءه معناه ان هو راجل نبيل - 00:18:50

راجل عظيم جدا جداً كفى بالمرء نبلاً ان تعد معاييه. انك تعرف تعد اخطاؤه على مدار السنوات الطويلة. مين فينا يقدر يعد اخطاء نفسه فانت عد لي الاخطاء مع كل المبررات اللي عندك. انت عندك مبررات لكل حاجة عملتها. ماشي. طب الحاجات اللي ما عندكش لها مبرر قد ايه في عمرك؟ ما تقدرش تحصيها - 00:19:12

كل يوم بتغلط كل يوم بتغلط كل شهر كل سنة كل كل موقف كبير كل حدث عظيم هتلاقيك عندك غلطات فيه وغلطات ضخمة وغلطات متعمدة هوى النفس والبعد عن الشريعة والنفس امارة بالسوء وحاجات كتيرة جدا جداً. فضلا ان بقى تكون الاغلاط من غير -

00:19:33

متعمدة يعني انت كنت تريد الخير بس عملت حاجة شر. وده وارد جدا جداً مع كرام الصحابة. هو نفسه يعمل حاجة كويسة وعمل حاجة غلط اجتهد منه او حتى عمل حاجة غلط بهوى النفس لان هو في الآخر بشر. فطبيعي جدا جداً بس اوعى - 00:19:55
تعتمد انك انت تجمع الاخطاء مع بعضها وتحطها في جدول كده وتنزى الى الانسان تقول هو ده عمرو بن العاص صاحب هذه الاخطاء الخمسة او صاحب هذا دي اخطاء العاشرة وتنسى التاريخ الطويل. عمرو بن العاص عشان نقدم لفتح مصر مش هينفع نتكلم على فتح مصر من غير ما نتكلم عن عمرو ابن العاص. لان عمرو بن العاص يساوي - 00:20:13

فتح مصر فتح مصر يساوي عمرو ابن العاص. صاحب الفكرة من الاول وهو اللي سعى في تنفيذها وهو اللي طبقها. وهو اللي استمر على انجاحها يعني هو اللي عامل كل حاجة يعني بقى حتى بعد اما طبعاً معه جيش ومعه ناس افاضل ومعه كرام متابعين -

00:20:33

ومعه متابعة من عمر ابن الخطاب كل ده ما ننكروش ما ننكرش فضل كل هؤلاء معه. لكن من غير عمرو ابن العاص ما فيش فتح مصر. على الاقل في هذه المرحلة - 00:20:53

ده هيوضح لنا من الكلام لان عمر بن الخطاب نفسه زي ما شفنا مش عايز يدخل مصر دلوقتي غير لما اقنعه عمرو ابن العاص او ادخله عمرو ابن العاص الى مصر - 00:21:03

عمرو بن العاص بدل ما اقول لك رأي المؤرخين ورأيي ورأي فلان وعلان خلينا نتكلم عن رأي الرسول صلى الله عليه وسلم ولما اقول لك الرسول عليه الصلاة والسلام تخشع - 00:21:13

يعني خلاص عندك في دماغك بعض الاقاويل بعض الحجج بعض المنطق بعض شيل الكلام ده كله لما اقول لك قال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام متابع بالوحي يا اخوانا. يعني ما تقوليش ان هو قال رأي معين اجتهاد منه وهو بشر فممكن الوحي - [00:21:27](#)

يقول كلمة غلط في حق عمرو بن العاص ينزل الوحي يقول له لأ مش كده. الله مطلع على باطن عمرو ابن قصده يكون لك كذا كذا كذا. فإنا قال الرسول عليه الصلاة والسلام شيء. والوحي وافق على هذا الشيء. فانت - [00:21:49](#)

خلاص انت تعبان في ايه؟ الله قرأ قلب عمرو ابن العاص واوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا الكلام. قال ايه الرسول عليه الصلاة والسلام فحق عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام حديث الترمذي عن عقبة بن عامر - [00:22:09](#)

على فكرة الاحاديث كثيرة جدا جدا في حق عمرو ابن العاص انا نقيت لكم ما صح سنده يعني لو انا استرسلت مع كتب التراجع والطبقات جبت سير اعلام النبلاء جبت وفيات الاعيان جبت آ فوات الوفيات جبت اي كتب بتتكلم في التراجع هتلاقي اكثر من

تاريخ آ دمشق - [00:22:29](#)

العساكر تاريخ بغداد البغدادي الخطيب البغدادي هتلاقي كلام اكثر من كده كثير اوي اوي اوي انا نقيت لك الحاجات ما صح سنده خلاصة الخلاصة نسمع خلاصة الخلاصة وفي اكثر من كده بس خيلنا في خلاصة الخلاصة. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام اسلم الناس - [00:22:51](#)

وامن عمرو بن العاص طولب في هذا الكلام اسلم الناس وامن عمرو بن العاص. لما تتجمع كلمة الاسلام مع الايمان بيبقى فيه اختلاف. ساعات اسلام يعبر عن الايمان وسعادة الايمان يعبر عن الاسلام. لكن لو جمعت الاثنين لا الايمان ده حاجة اعلى. مش مجرد ان هو مسلم مش مجرد قال لا اله الا الله محمد - [00:23:13](#)

رسول الله زي ناس كثيرة ما قالت لا اله الا الله محمد رسول الله. مش مجرد ان عنده ظاهر الاسلام زي ما ناس كثيرة عندها ظاهر الاسلام. لا هذا امن. هذا قلبه - [00:23:38](#)

تؤمن يشهد له بالايمان ويرفعه فوق مسلمي العالم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يرفعه ومتابع بالوحي. يعني الله هو الذي يرفعه خلي بالك هادي خلاص بقى لو بتتكلم مع عمرو بن العاص اسكت - [00:23:48](#)

انا بقول لك انت عندك شهادة ان انت امنت عندك شهادة ان انت من المؤمنين من المسلمين يعني صفوة المسلمين اي حد فينا عنده هذه الشهادة اي حد من علماء المسلمين عنده هذه الشهادة - [00:24:12](#)

اي حد حتى من تابعي المسلمين دلوقتي انا بتكلم على ان هذه الشهادة لا تعطى الا لبعض الصحابة او لجيل الصحابة الصحابة كلهم يعني الرسول عليه الصلاة والسلام محمد رسول الله والذين معه. ماشي يبقى كل الصحابة فقط لان ده اللجان الوحي انقطع بعد -

[00:24:28](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام فاحنا لنا ولا انت ولا اي حد عنده مسل هذه الشهادة نسكت بقى. عمرو بن العاص فيه شهادة انه مؤمن من الله ورسوله. ولسه حد بيتكلم - [00:24:47](#)

ابو هريرة بيقول في حديث آ مسند احمد برضو صحيح ابن ان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام قال ده ابو هريرة بيقول قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام - [00:25:02](#)

عمرو بن العاص وهشام ابن العاص مؤمنان حظ ده مع الحديث اللي قبله برضو في موضوع ايمان عمرو بن العاص شكلنا كده مش هنخلص عمرو ابن العاص النهاردة. معلش هناخد شوية. وان شاء الله نكمل في الحلقة اللي جاية ان عمرو بن العاص محتاج محتاج

عشرين حلقة - [00:25:23](#)

عشرين حلقة والله محتاج مية حلقة. انا ما اقدرش اخلص عمرو ابن العاص مجموعة عمرو ابن العاص ما اقدرش اخلصها لان كل شوية هيطلع لك حاجة جديدة. بحر بحر من العلم من السياسة من القيادة من الادارة من الكلام الطيب امور كثيرة جدا -

[00:25:42](#)

فعمرو ابن العاص بيحكى في حديث تالت احنا قلنا اسلم الناس وامن عمرو ابن العاص وقلنا ابن العاص مؤمنان عمرو وهشام والحديث التالت اللي في قصة الايمان ركزوا بيقول ايه؟ عمرو ابن العاص بيحكى بيقول كان فزع بالمدينة - [00:26:03](#) يعني ايه كان فزعم بالمدينة؟ يعني المدينة المنورة جالها اخبار ان في حد هيباغيتها هيهجم عليها فحصل حالة من الفزع في الشعب شعب المدينة مش متوقعين ان في حرب دلوقتي فجأة قال لك في قبائل بتحب المدينة احتمال يكون في حرب. ضاغطة على المدينة لا احنا مستعدين ولا جاهزين ولا كلام من ده - [00:26:19](#)

فبيحكى عمرو بن العاص بيقول كان فزعا بالمدينة فاتيت على سالم مولى ابي حذيفة سالم مولى ابي حذيفة هذا ايضا قامة كبيرة جدا من قامات الاسلام فاتى عليه وهو محتب بحمائل سيفه. يعني ايه محتب بحمائل سيفه؟ يعني معلق حمائل السيف جايب السيف بتاعه بالحامل بتاعه معلقاه في رقبته - [00:26:40](#)

رقبته. وعلى فكرة هي دي السنة. كما يقول ابن الجوزي ان دي سنة حمل السيف. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحمل السيف في عنقه مش في وسطه فيعني ديت فهو كان محتمل بحمائل زي ما انا معلق السيف بتاعه في رقبته - [00:27:01](#) فلقيت هو عمرو ابن العاص بيحكى بيقول رحت للسالم لما حصل هذا اللغط وان المدينة هيتهم عليها فلقيت سالم شايل السيف بتاعه في رقبته بيتجهز فاخذت سيفا فاحتبيت بحمائله. عملت زيه. قمت جايب سيف ومعلقه في رقبتي وبقيت واقف جاهز. بقى سار عمرو ابن العاص وسالم مبلغ - [00:27:15](#)

ابي حذيفة لهم حالة فريدة من الاستعداد وعدم الرهبة وعدم القلق من الوضع وواخدين رد فعل ايجابي ونشيط لمقاومة الغزو اللي هيجي على المدينة المنورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#) يا ايها الناس الا كان مفزعكم الى الله والى رسوله الا كان مفزعكم الى الله والى رسوله؟ يعني انتم قلقتهم وخفتهم عامة الناس بقى كلام الناس وبدأتوا تعملوا حالة من الاضطراب غضب الرسول عليه الصلاة والسلام من هذا الوضع. ثم قال الا فعلتم كما فعل هذان الرجلان - [00:27:53](#)

من ان عت خطوط كثيرة تحت الكلمة ديت كان ممكن يكتفي الا فعلتم مسل ما فعل هذان الرجلان المؤمنان الذي دفعهما الى هذا الموقف اليقين بان الله عز وجل حافظ لهذه المدينة وحافظ لهذا الرسول وحافظ لهذه - [00:28:21](#) العصبة محافز هذا الدين فما حصلش عندهم شيء من الرهبة وجهزوا أنفسهم والموقف فجائي جدا مش عندك اعداد مسبق ولا خطة بتعملها لأ ده ترتيب ده تجهيز نفسي قديم ايمان في القلب دفع الى مسل هذا كل هذه تشهد الى عمق - [00:28:40](#) ايمان عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. مش ده بس يا اخوانا الرسول عليه الصلاة والسلام قال في حقه وفعل ما هو اكثر من ذلك لكن الوقت طال بنا - [00:29:04](#)

ان شاء الله في الحلقة القادمة نكمل مع عمرو بن العاص وان شاء الله ندخل على فتح مصر جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:14](#)